

الإرهاب يدك أبواب أوروبا... فهل تصحو القارة العجوز؟

ما زالت الأسئلة تُطرح يومياً عن الإجراءات التي قد تتخذها الدول الأوروبية من جهة، والاتحاد الأوروبي من جهة ثانية، لكبح الإرهاب الذي صار يعيث بالمدن الأوروبية قتلاً ودمبار، وذلك بعدما ارتد هذا الإرهاب على أوروبا، وسيصير - وفق محللين سياسيين - حالة يومية يعتاد عليها الأوروبيون.

في هذا الصدد، نشرت صحيفة «إيزفستيا» الروسية تقريراً تطرّقت فيه إلى العمليات الإرهابية في أوروبا، مشيرة إلى عجز الأجهزة الأمنية هناك عن التغلب على الإرهابيين، الذين ربّتهم خلال فترة طويلة. ونقلت عن الصحافة عن عضو لجنة الدفاع في مجلس النواب الروسي (الدوما) فيياتشيسلاف تيتويكين، قوله معلقاً على العمليات الإرهابية، التي وقعت خلال الأسابيع الأخيرة، إن أوروبا أنجبت الإرهاب الدولي في صورته الحالية، وهي حالياً تجني ثمار سياستها خلال السنوات السابقة.

وأضاف أنّ الإرهاب، هو نتاج الأجهزة الأمنية في الغرب، الذي زعزع استقرار عدد من البلدان: أفغانستان، العراق، ليبيا، سورية.

وهو بهذا أثار زوبعة لا يمكنه السيطرة عليها. وبالطبع، فإن روسيا ستساعد البلدان الأوروبية إذا ما تقدّمت بطلب إليها، وستتبادل معها المعلومات، التي نحصل عليها من قنواتنا الخاصة. بيد أن الحديث في المرحلة الحالية يجب أن يدور ليس عن التعاون المتبادل بين الأجهزة الأمنية، بل عن طرق القضاء على الأسباب التي سبّبت عدم الاستقرار. ومن الصعوبة تصوّر كيف سينفذ الأوروبيون هذا. ولكن تسوية النزاع في سورية واستقرار الوضع في العراق وأفغانستان يمكن أن يساعدا في هذا المجال. كما نقلت الصحيفة عن الخبير العسكري أوليغ غلازونوف قوله إن العمليات الإرهابية في أوروبا يمكن أن تتكرر في المستقبل المنظور،

بحيث يعدها الناس من الأمور الاعتيادية اليومية، كما يحصل في العراق حالياً. ويضيف: علينا أن نعتاد على هذا الأمر في السنوات الخمس المقبلة. ويمكن السبب في وصول مجموعات إرهابية مع موجات اللاجئين المتدفقة إلى أوروبا. وأنشأت خلايا إرهابية ناشئة، والأّن بدأت هذه الخلايا تصحو تدريجياً.

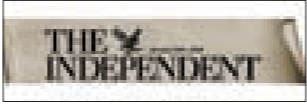
إلى ذلك، نشرت صحيفة «إندبننت» البريطانية موضوعاً للكاتب

روبرت فيركايك بعنوان «كيف تقوم سياسة الباب المفتوح التي تمارسها ميركل

تمارسها ميركل إزاء المهاجرين في حماية البلاد من الإرهاب على

المدى البعيد»؟

ويؤكّد فيركايك أنّ النقطة الأساسية التي تشكّل حجر الزاوية في نجاح أي جهود لمواجهة الإرهاب، تتمثل بالفوز بقلوب المسلمين في المجتمعات التي تتعرض لهذا النوع من الهجمات وعقولهم.



«إندبننت»: سياسة الباب المفتوح التي تمارسها ميركل إزاء المهاجرين... وحمايتها البلاد من الإرهاب

نشرت صحيفة «إندبننت» البريطانية موضوعاً للكاتب روبرت فيركايك بعنوان «كيف تقوم سياسة الباب المفتوح التي تمارسها ميركل إزاء المهاجرين في حماية البلاد من الإرهاب على المدى البعيد»؟

في البداية، يؤكّد فيركايك أنّ طالبي اللجوء الثلاثة الذين قاموا بالهجمات الأخيرة في ألمانيا خلال الأسبوع الماضي كانوا قد دخلوا البلاد بالفعل قبل فترة طويلة من إعلان ميركل سياستها الجديدة في خصوص المهاجرين وهو الأمر الذي تمّ السنة الماضية. ويضيف الكاتب أنّ السياسة التي تتبناها ميركل ستؤدي على المدى الطويلة إلى حماية البلاد من مخاطر الهجمات الإرهابية. ويوضح أنّه إزاء إظهار التعاطف الألماني مع المهاجرين الفارين من مناطق الصراع في الشرق الأوسط وجّهت ميركل رسالة واضحة مفادها أنّ ألمانيا لا تخوض حرباً ضدّ الإسلام كديانة. ويخلص فيركايك إلى أنّ هذا سيؤدي بالمقيمين المسلمين في ألمانيا إلى التعاون الوثيق مع السلطات والعناصر الأمنيين في مواجهة أيّ مخططات للمطرّقين.

ويتشير فيركايك إلى أنّ المسلمين شعروا أنّ البعد عن الموقف الذي اتخذته الحكومتان الفرنسية والبلجيكية من الجائيات المسلمة في ضواحي باريس وبروكسل واعتبار أنها مواقع ترعى الإرهاب.

ويقول الكاتب إنّ النقطة الأساسية التي تشكّل حجر الزاوية في نجاح أي جهود لمواجهة الإرهاب، تتمثل بالفوز بقلوب المسلمين في المجتمعات التي تتعرض لهذا النوع من الهجمات وعقولهم.

ويتشير فيركايك إلى أنّ المسلمين شعروا أنّ البعد عن الموقف الذي أعلنه الحرب عليهم واعتبرهم مجرمين بسبب دينهم، وذلك بعدما أعلن صراحة أنّ بلاده في حال الحرب مع تنظيم «داعش». ويضيف أنّ السياسات الفرنسية والبلجيكية تساعد في زيادة العمليات الإرهابية وتدخّل البلدين إلى دائرة مفرغة من الإجراءات المشددة، بينما تحت ألمانيا بنفسها نحو اتجاه مضاد.

ويخلص الكاتب إلى أنّ سياسة الباب المفتوح للمهاجرين في ألمانيا ساعدت في طماننتهم، وهو ما ساعد البلاد في مواجهة الإرهاب أكثر من أيّ عملية أمنية يمكن أنّ تشهنها الشرطة.



«موسكوفسكي كومسوموليتس»: لماذا بدأت في تركيا حملة الاعتقالات الواسعة بين الصحافيين؟

تطرقت صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» الروسية إلى صدور أوامر بإلقاء القبض على عدد كبير من الصحافيين الأتراك، مشيرة إلى أنّها شملت حتى أولئك الذين وقفوا ضدّ الانقلاب. وجاء في المقال: أصدرت النيابة العامة في تركيا يوم 25 تموز الجاري مذكرات اعتقال بحق 42 صحافياً محلياً. علماً أنّ أحد عشر منهم قد تمكثوا من مغادرة البلاد قبل فترة. وبحسب رواية المحققين، فإن هؤلاء جميعاً لهم علاقة مباشرة بالادعية المعارض فتح الله غولن، المقيم في الولايات المتحدة، والذي يتهمه أردوغان بأنه مدير التمرد في تركيا. وتفيد وسائل الإعلام التركية بأن الصحافيين، الذين أصدرت النيابة العامة بحقهم مذكرات اعتقال، تتهمهم السلطات بأنهم تابعون لجم ما يسمى بـ«الدولة الخفية»، التي ترى القيادة التركية أنها متوغلة في مجالات حياة المجتمع كافة بهدف زعزعة استقرار البلاد، وفي نهاية المطاف تغيير النظام.

وقد أشار الخبير أمارا إلى أنّ أردوغان يضحّم كثيراً تأثير غولن في الأوضاع الداخلية التركية. يقول رئيس تحرير صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» في تركيا ياشار يازاييف إن الحديث حالياً يدور حول اعتقال صحافيين كانوا معارضين قبل انطلاق المحاولة الانقلابية، ولكن فقط بعد التحقيقات قضائية «الرشوة الكبيرة»، حيث دعوا الإجراءات الخاصة بمكافحة الفساد (بدات التحقيقات في هذه القضية في نهاية عام 2013، واستمرت خلال عام 2014،

وشملت رجال أعمال ومسؤولين كبار أتهموا بالفساد). لذلك يريد التخلص ويضيف أنّ هذا الموضوع يزعج أردوغان كثيراً، لذلك يريد التخلص الغرب ونهائياً. وإذا تم طمس هذه القضية في المحاكم عبر تغيير القضاة

البناء



«إيزفستيا»: العمليات الإرهابية في أوروبا قد تصبح حالة يومية

تطرّقت صحيفة «إيزفستيا» الروسية إلى العمليات الإرهابية في أوروبا، مشيرة إلى عجز الأجهزة الأمنية هناك عن التغلب على الإرهابيين، الذين ربّتهم خلال فترة طويلة.

وجاء في المقال: يقول عضو لجنة الدفاع في مجلس النواب الروسي (الدوما) فيياتشيسلاف تيتويكين، معلقاً على العمليات الإرهابية، التي وقعت خلال الأسابيع الأخيرة، إن أوروبا أنجبت الإرهاب الدولي في صورته الحالية، وهي حالياً تجني ثمار سياستها خلال السنوات السابقة.

وقال: الإرهاب، هو نتاج الأجهزة الأمنية في الغرب، الذي زعزع استقرار عدد من البلدان: أفغانستان، العراق، ليبيا، سورية. وهو بهذا أثار زوبعة لا يمكنه السيطرة عليها. وبالطبع، فإن روسيا ستساعد البلدان الأوروبية إذا ما تقدّمت بطلب إليها، وستتبادل معها المعلومات، التي نحصل عليها من قنواتنا الخاصة. بيد أنّ الحديث في المرحلة الحالية يجب أن يدور ليس عن التعاون المتبادل بين الأجهزة الأمنية، بل عن طرق القضاء على الأسباب التي سبّبت عدم الاستقرار. ومن الصعوبة تصوّر كيف سينفذ الأوروبيون هذا. ولكن تسوية النزاع في سورية واستقرار الوضع في العراق وأفغانستان يمكن أن يساعدا في هذا المجال. ويلفت تيتويكين النظر إلى أنّ الأهداف المهاجمة أصبحت في أوروبا. ومن أسباب ذلك:

الإرهابيون يعلنون في كل مكان أنّ الولايات المتحدة هي الشّر الرئيسي. ولكن لا يحدث أيّ شيء هناك، لماذا؟ ذلك لأنّ الأجهزة الأمنية الأميركية تسيطر بصورة فعالة على الأوضاع الداخلية، من ناحية. ومن ناحية أخرى، لا أستبعد أنّ يكون لها ضلع في زعزعة استقرار أوروبا. ويذكر أنّ لجاناً سورية فُجر قنبلة، في ليل 25 تموز الجاري (27 سنة) في مدينة دمشق بمقاطعة بافاريا في ألمانيا. وأدى الحادث إلى قتله وإصابة 12 شخصاً. ووفق معلومات الشرطة، فقد حاول هذا اللاجئ الانتحار مرتين، وأنه كان يعالج في مستشفى لأمراض النفسية. ومع ذلك، لا تستبعد سلطات بافاريا أنّ تكون للحادث جذور إسلامية.

كذلك، هاجم لاجئ سوري آخر مساء يوم 24 تموز الجاري بساطور امرأة في مدينة رويتلنغين في مقاطعة بادن - فورتمبيرغ وقتلها. كما أنّه جرح سبساء أخريات، وقيل ذلك في نيس الفرنسية، دهمست شاحنة كان يقودها مواطن من أصول تونسية الجماهير المحتشدة يوم 14 تموز الجاري للاحتفال بالعيد الوطني الفرنسي وقتل منهم 84 شخصاً.

كما شهدت بروكسل في 22 آذار الماضي عملية إرهابية ذهب ضحيتها 35 شخصاً. وفي 13 تشرين الثاني، شهدت فرنسا عملية إرهابية فظيعة أودت بحياة 130 شخصاً. يقول الخبير العسكري أوليغ غلازونوف إنّ العمليات الإرهابية في أوروبا يمكن أنّ تتكرر في المستقبل المنظور، بحيث يصبح الناس يعدّنها من الأمور الاعتيادية اليومية، كما يحصل في العراق حالياً.

ويضيف غلازونوف: علينا أن نعتاد على هذا الأمر في السنوات الخمس المقبلة. ويمكن السبب في وصول مجموعات إرهابية مع موجات اللاجئين المتدفقة إلى أوروبا، وأنشأت خلايا إرهابية ناشئة، والأّن بدأت هذه الخلايا تصحو تدريجياً.

كما أنّ أساليب تجنيد أشخاص جدد تطوّرت. فلم تعد هناك حاجة إلى لقاء الداعية، بل يكفي الدخول إلى شبكة الإنترنت.

ذلك إضافة إلى مشكلة أخرى، وهي أنّ الإرهابيين المنفردين، الذين لا صلة مباشرة لهم بالتنظيمات الإرهابية مثل «داعش»، يتعاطفون مع هذه المنظمات. أي بدأت تظهر تهديدات لم تواجهها أوروبا من قبل، يضاف لها عدم مهنية الأجهزة الأمنية.

وإذا كان بإمكان الأجهزة الأمنية الألمانية مواجهة التهديدات الإرهابية، فإن فرنسا المهزدة من قبل الإرهابيين ستسقط بسرعة، لا لعجز الفرنسيين عن القيام بشيء ما، بل لأنهم لا يعرفون كيف يواجهون هذه التهديدات.



ترامب يكرّر تهديدات الحزب الشيوعي الروسي الانتخابية

خارج الولايات المتحدة الأميركية إلى ارتفاع أسعار البضائع المستوردة وتوجيه ضربة إلى المستهلك.

كما أنّ الخروج من منظمة التجارة العالمية سيضعف أدوات الضغط على شركاء الولايات المتحدة الأميركية في مجال التجارة: إذ إنّ المنظمة حالياً هي ساحة تسمح للولايات المتحدة بحماية مصالحها.

أما مدير معهد الولايات المتحدة وكندا فاليري غاربوزوف، فيرى في تصريحات ترامب أساساً عقلاً؛ لأن واشنطن اليوم تراهن على الشركة التجارية عبر المحيط الهادئ. واستناداً إلى هذا، فإن قاعدة منظمة التجارة العالمية التكميلية تصبح ضعيفة ومن دون قيمة. ويضيف أنّ تصريحات ترامب تحمل بين طيّاتها أرضية معيبة تسمح باعتبارها جديدة نوعاً ما، ولكن مع بعض التحفظات.

وأضاف: يجب عدم النظر إلى هذه التصريحات على أنّها قرارات نهائيةً قد اتخذت، وذلك لسببين: أولاً، إنّ ترامب لا يزال مرشحاً للرئاسة وليس رئيساً، وثانياً، هذه نيّة جديّة لا يمكن قبولها من شخص واحد، حتى وإن كان المسؤول الأعلى في الولايات المتحدة الأميركية. لأنّ هذا إذا حصل، فإن نقاشات جادة سترافقها في الكونغرس، ويرابي، هذا ليس موضوعاً ليوم واحد ولا حتى ستة، أو حتى أربع سنوات. أنّها مسألة كبيرة. وتجدر الإشارة إلى أنّ مبادرة ترامب أقلتت مناقشته الديمقراطية هيلاري كلينتون، والمدير العام لمنظمة التجارة العالمية روبرتو كارفالو دي أزييفيدو.



من الوظائف. وهذا القرار سيحوّل الولايات المتحدة اقتصادياً إلى دولة مساوية لكوريا الشمالية.

ويؤكّد خبير الشؤون التجارية في معهد السياسة القديمة إر غيرفين، في لقاء مع قناة «NBC»، أنّ مبادرة ترامب في شأن الخروج من منظمة التجارة العالمية هي جنون، حتى وفق معاييره كرجل أعمال، لأنه سيبيّن فوضى

اقتصادية عالمية غير مسبوقة، وركوداً اقتصادياً في الولايات المتحدة الأميركية وفقدان الملايين

11

ترجمات



والمحققين، فإن المجتمع لا يزال يتحدث عنها؛ حيث يذكر بهذه الفضيحة عدداً من السياسيين المعارضين والصحافيين. أما بالنسبة إلى الصحافيين المعتقلين، فإنهم في غالبيتهم نشروا مقالات خطيرة وجديّة عن هذا الموضوع. علماً أنّ بعضهم لا علاقة لهم بحركة غولن لا من بعيد ولا من قريب، ولم يعمل في الصحف التابعة له. وعلاوة على ذلك، فإن بعض الصحافيين المدرجين في هذه القائمة، أعلنوا قبل فشل التمرد، عندما كانت الأمور غير واضحة المأل، عن رفضهم مساندة الانقلاب العسكري، ومن بين هؤلاء الكاتبة الصحافية المعروفة نازلي إيلبيجلاك.

هذا، وقد تصدر بحق المعتقلين أحكاماً تتراوح بين عشر سنوات والسجن المؤبد. وقد أعربت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا عن قلقها من حملة الاعتقالات التي تشهدها تركيا، وأكدت أنّها ستتابع باهتمام تطور الأحداث. غير أنّه ليس واضحاً ما إذا كانت ستستدخّ إجراءات محددة في هذا الشأن.



«نيزايفسيمايا غازيتا»: واشنطن تلعب الورقة الأوكرانية

أشارت صحيفة «نيزايفسيمايا غازيتا» الروسية إلى وجود خطر حقيقي من نشوب حرب كبرى في حوض البحر الأسود خلافاً لبحر البلطيق.

وقالت الصحيفة: تجري الدائرة العسكرية الجنوبية الروسية في منطقة البحر الأسود مناورات حربية. وبالترامز معها تجري مناورات مشتركة بين الولايات المتحدة وأوكرانيا وأكثر من عشر دول من بلدان الناتو إضافة إلى جورجيا ومولدوفا. وهذه المناورات المنتظمة تجري على خلفية الأوضاع السياسية والعسكرية المعقدة في المنطقة.

تجري الدائرة الجنوبية العسكرية في روسيا تدريبات قال عنها المكتب الصحفي للدائرة العسكرية إنها تدريبات مشتركة للجهازية القتالية. ويشارك في هذه التدريبات الجيشان 49 و58 والجيش الرابع للقوات الجوية والدفاع الجوي وسفن أسطول البحر الأسود وإسبيل بحر قزوين. وكذلك الوحدات العسكرية الروسية المرابطة في أرمينيا وأبخازيا وأوسيتيا الجنوبية والدوائر العسكرية في شمال القوقاز وشبه جزيرة القرم. ووفق المكتب الصحفي للدائرة العسكرية الجنوبية، فإن التركيز في هذه التدريبات يجري على تنسيق العمل بين مكاتب القيادة والهيئات الإدارية في الوحدات. ويذكر أنّ هذه التدريبات بدأت يوم 21 تموز الجاري ولم يحدد موعد نهايتها.

وفي الوقت نفسه، بدأت يوم 18 تموز الجاري مناورات «نسيم البحر 2016» المشتركة بين الولايات المتحدة وأوكرانيا بصيغة محدثة بعض الشيء. وسوف تنتهي في 30 منه. وتشارك في هذه المناورات وحدات عسكرية من بلغاريا وبريطانيا واليونان وجورجيا وإيطاليا وإسبانيا وليتوانيا ومولدوفا والنرويج وبولندا وتركيا والسويد وفنلندا. كما يشارك فيها 4 آلاف عسكري و20 طائرة مختلفة و140 آلية مختلفة و25 سفينة حربية وزوارق وأسف الإمدادات. وتشمل التدريبات على السنة التدريب على العمل ميدان بين الصحافي والمجموعات التكتيكية الدولية أثناء عمليات الإنزال من السفن إلى اليابسة وكذلك كيفية صد الإنزال العدو المقترض.

غير أنّ ما يثير القلق هو تصريحات مسؤولين ودبلوماسيين كبار عند افتتاح المرحلة الشفطة من هذه التدريبات التي أجريت في أوبسدا: حيث قال وزير الدفاع الأوكراني ستيبان بيلتوروك: نحن نلاحظ تصاعد التوتر الأوضاع في شرق أوكرانيا؛ حيث تصل يوماً إلى دونيتسك ولوغانسك مقطورات وقود وذخيرة وأسلحة ومعدات، وهذا يشير إلى العدوان الروسي ضد أوكرانيا. لذلك فإن هذه المرحلة الشفطة من المناورات ضرورية.

من جانبها، أكد سفيرا الولايات المتحدة جيفري بايت وبريطانيا جوديت غوف دعم واشنطن ولننن وحدة الأراضي الأوكرانية بما فيها شبه جزيرة القرم وتقديم المساعدات العسكرية اللازمة لكيف.

أما قائد القوات البحرية الأوكرانية الجديد إيغور فورونيتكو، فقال: هذا هو ردنا على جميع إيديولوجي الحرب الهجينة وموجهيها ومموليها. ردنا على كل من يرفض فهم العالم المتحضر. هذا، ومنذ أكثر من شهر، نتناقش وسائل الإعلام الأوكرانية إيمان استئناف العمليات العسكرية في دونباس، والذي يقف وراء هذه المبادرة هو الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو نفسه؛ حيث قال خلال مراسم تقليد أوسمة الدولة والرياضة عمر 18 حزيران الماضي: نحن نهيئ الإمكانيات اللازمة لإعداد القتالين بالمعركة.

وفي الفترة الأخيرة، فإن ضغوط مولدوفا وأوكرانيا على ترانسنيستريا وأحداث

تركيا وأرمينيا تظهر بوضوح عدم استقرار منطقة البحر الأسود.

أما تعدد المناورات والتدريبات العسكرية في منطقة البلطيق الهادئة فهي الأخرى مقلقة جداً. ولكن احتمال اندلاع الحرب هناك ضئيل جداً وهذا ما يدركه الغرب وموسكو. في حين تبدو التدريبات الحربية في منطقة البحر الأسود وكأنها



«غارديان»:

خمسة أمور ربما لا تعرفها عن تقرير تشيلكوت

نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية مقالاً للوزير كيتيل تول قوله فيه إنه بمجرد صدور تقرير لجنة التحقيق الذي طل انتظاره سنوات عدّة، ركّزت الصحف ووسائل الإعلام على الانتقادات التي طاولت رئيس الوزراء الأسبق توني بليز وحكومته وما ارتكبه من تقصير ومخالفات وأخطاء.

وتوضّح كيتيل أنّ التقرير الذي ضمّ أكثر من 2.6 مليون كلمة أبرز عدّة أمور

أخرى منها خمسة تفصيلات ضخمة.

النقطة الأولى أنّ العراق لم يكن أكثر الدول إثارة للقلق في خصوص امتلاكه

أسلحة دمار شامل.

وتؤكّد كيتيل أنّ ويليام إهرمان مدير التعاون الدولي في الخارجية البريطانية قال للجنة تشيلكوت إنه بين عامي 2000 و2002 كان البرنامج النووي لكل من ليبيا وإيران وكوريا الشمالية يشكل خطراً أكبر على العالم ومصالح بريطانيا وذلك

بمراحل أكثر من خطر العراق.

النقطة الثانية التي تشير إليها كيتيل أنّ بريطانيا كانت ستذهب إلى الحرب في العراق بغض النظر عن الخسائر، حيث أوضح التقرير أنّ أول تقدير لتكاليف الحرب على بريطانيا انتهى قبل شهر واحد من المشاركة الفعلية في العمليات العسكرية، وأكد كذلك أنّ رئيس الوزراء آنذاك توني بليز وجميع المسؤولين في حكومته لم يهتموا بتلقي هذه التقديرات والتي كلفت البلاد 9 مليارات و240 مليون جنيه استرليني.

النقطة الثالثة، أنّ رقم القتلى والمصابين من المدنيين لم يتم تسجيله، حيث رغب بليز في تقليص عدد الضحايا المعلن قدر الإمكان لاكتساب التعاطف الشعبي مع الحرب. ولذلك لم تبذل الحكومة البريطانية أيّ مجهود لتسجيل أعداد الضحايا من المدنيين العراقيين.

النقطة الرابعة، أنّ بريطانيا كانت تعرف قبل الانسحاب أنّ القوات العراقية لا يمكنها حفظ الأمن. حيث كشف التقرير أنّ معايير التدريب التي اعتمدها الحكومة البريطانية للقوات العراقية تمّ تسهيلها للإسراع بالانسحاب من هناك.

النقطة الخامسة والأخيرة التي تبرزها كيتيل، أنّ مناقشة نتائج التقرير أمر هام ومطلوب حيث استغرق إنجازها أكثر من 7 سنوات، وتكلف أكثر من 10 ملايين جنيه استرليني، واختص بأحد أهم الأحداث في التاريخ البريطاني، المعاصر لذلك تطلب بمناقشة النتائج واستخلاص العبر منه في مجلس العموم.